

فرق الدوري الكروي في الميزان .. نتائج متوسطة وأداء مترد الجيش زعيم الكرة ثالث الدوري في موسم ضبابي

ناصر النجار

أنهى فريق الجيش زعيم الكرة السورية هذا الموسم في المركز الثالث برصيد ٤٦ نقطة مبتعداً عن المنافسة في موسم هو الأسوأ له قياساً على المواسم السابقة، ولو أن الفرق الأخرى كالحوذة والكرامة وأهلي حلب في صحوه ووضع أفضل ليهبط إلى منتصف القائمة.

وإنما حقق فريق الجيش المطلوب مع الفرق الكبيرة أثناء المنافسة الجدية فخسر مع تشرين ٣/١ ومع الوتية بدمشق بهدفين نظيفين، ولم يستطع تجاوز الوحدة الثالث فتهادى ١/١ وخسر إياباً بهدف، وبقي جبله عقده فتعادل معه بالمبارتين سلباً، ولم يحقق مع الكرامة إلا نقطة التعادل السلبي في الذهاب وخسر إياباً بهدف، لكن الفرقين وغير المتوقع كان يخساره مع فريقين هابطين فخسر أمام النواعير ٢/١، وأمام حرجلة بهدف، وهذا رسم الكثير من إشارات الاستفهام العريضة؟

وإذا قال قائل إن فريق الجيش فاز على الوتية في الإياب بهدف وعلى تشرين ١/٤، فإننا نجيب بأن هذين الانتصاريين لم يكونا إلا رقصين فقط يوضعان بسجل الأرشيف والذكريات لأن الفوز على الوتية جاء بعد أن سلم الوتية الراية، والفوز على تشرين بعد أن ضمن الحجرة اللقب، وهذه حقيقة ولا حرج في ذكرها. باختصار لم يكن هذا الموسم موسم الزعيم، وبالفعل هو موسم للسياح شهد الكثير من العثرات والصعوبات والتي يمكن العمل على تلافيتها والبناء على الكثير من الإيجابيات التي فيها.

ميزان الفريق

مرحلة الذهاب كانت الأسوأ للفريق فلم يقدم أدنى المطلوب منه ولم يظهر بمظهر الفريق المنافس على اللقب، فلم يحقق الفوز إلا خمس مرات ومثلهم تعادل، وخسر ثلاث مرات وتساوى ثمانية نقاط، سجل ٢٠ هدفاً وحرس مرماه ١٥ هدفاً، وإذا كان قد حقق الرقم الأعلى بنسبة التسجيل، فقد كانت غزارة الأهداف التي تلقتها شبائكه مثل استعراب وعجب كبيرين!

حاول الفريق تصحيح المسيرة في الإياب، لكن انطلق القبول عليه (فات القتل)؛ حقق في الإياب ٢٦ نقطة بزيادة ست نقاط من خلال ثمانية انتصارات وثلاثة تعادلات ومثلها خسارات وسجل ١٨ هدفاً بنسبة قريبة من الذهاب ودخل مرماه سبعة أهداف فقط بنسبة معالجة للأخطاء الدفاعية بلغت مئة بالمئة.

وهذا يعيب للفريق ومدربه في الإياب الذي عرف أخطاءه فباعه فقام بإصلاحها ونجح في ذلك. والشق الهجومي نظر إليه من مسألتي مهمتين: الأولى: اعتمد فريق الجيش على الأهداف الخمرض محمد الواكد ٣٦ سنة في التسجيل، ولم يكن له البديل

المناسب، فعندما غاب الهدف عن الفريق تعثر الفريق إما بالتسجيل أو بالمباريات وهذا الكلام بشكل عام وينسبة كبيرة قياساً على المباريات وتناقلها، وبغني القول إن الواكد سجل تقريباً نصف أهداف الفريق ولم يلعب كامل مباريات الموسم، وخصوصاً بداية الدوري لغيبه بفعل (العمل الجراحي) وانتهاء الدوري تارة للإصابة وتارة للبطاقات.

الثانية: إدارة الفريق لم تُعد المهاجم المناسب لغيب الواكد أو ليكون الريف المناسب، فالواكد لم يعيش لأدب، أما المهاجمون الآخرون فقد افتقدوا الحس التهديفي لأنهم بالأصل مهاجمون وليسوا هدافين، وهذا الأمر مشكلة كبيرة تعاني منها فرقنا بشكل عام وكل الأندية المحلية.

عثرات وعقبات

بداية العثرة كانت بالخطوة الأولى، فالجيش كهيئة له ميزانية محدودة للانفاق على كرة القدم قد تكون واسعة أو غير ذلك، ويمكك النادي إضافة لكرة القدم العديد من الألعاب الأخرى التي يراها النادي، وبالحقيقة هذه الألعاب تتحملها إدارة النادي ولولا رعايتها لما تم هذه الألعاب.

لذلك كانت المواجهة مع الاحتراف مواجهة قاسية جداً، وخصوصاً أن بعض اللاعبين طلبوا أرقاماً فلكية لتجديد عقودهم أو للتوقيع مع الفريق. والجيش كالشرطة دفعا ضريبة باهظة الثمن بسبب

عدم توازن أسعار السوق وحالة الفوضى التي فرضها البعض من الأندية واللاعبين معاً، لذلك لم تكن أغلب عقود الفريق هذا الموسم متناسبة مع حجم فريق بمستوى الجيش تاريخياً واسماً وإنجازات، ولما تنصاً في بعض المراكز، وهذا كما قلنا سببه الاحتراف المقبت المطبق في كرتنا بأسلوبه الأعوج.

العترة الأخرى وهي مهمة وتمثلت بعدم الاستقرار الفني، فإدارة النادي منحت ثقتها للمدرب أحمد عزام الذي لم يوفق في إدارة الفريق فخاض معه ثلثه محمد عقيل في ١١ نقطة من ٢١ نقطة ممكنة، ثم خلفه محمد عقيل في خمس مباريات نال فيها ثمانية نقاط فقط من أصل ١٥ نقطة، الهدف الثالث كان رأفت محمد الذي استلم الفريق مع نهاية الذهاب وحقق في ١٤ مباراة ٢٧ نقطة من أصل ٤٢ نقطة.

في الأرقام

فاز فريق الجيش في ١٣ مباراة على: عشرين مرتين (١/٤، ١/٢) وعلى حطين مرتين (٢/٤، ١/٢) وعلى الشرفة مرتين (٢/٢، ٤/٤) وعلى حرجلة (٢/٤) وعلى الطليعة ١/١ وصفر وعلى الفتوة ١/٢ وعلى أهلي حلب ١/١ وصفر وعلى النواعير ٢/٢ وصفر وعلى الوتية ١/١ وصفر وعلى تشرين ١/٤. وتعادل في سبع مباريات مع حرجلة مرتين صفر/صفر ومع الاتحاد ٢/٢ ومع الوحدة ١/١ ومع الكرامة والطليعة والفتوة صفر/صفر.



روما وفينيوورد عازمان على العودة إلى منصات التتويج في أول نهائي تنظمه ألبانيا مورينيو لكتابة تاريخ.. وسلوت لافتتاح ألقابه الكبيرة



البطل الأول لدوري المؤتمر هوندي أم إيطالي؟

خالد عربتوس

بعض المهتمين بكرة القدم في البلدين وأوروبا والعالم على العموم، ويطمح طرفا النهائي إلى استعادة ذاكرة التتويج القاري، خاصة فريق روما الأبرز هذه الأيام والغائب عن منصات التتويج منذ ستة عقود كاملة أي منذ لقبه الأخير في كأس المعارض الأوروبية عام ١٩٦١، على حين يملك فينويورد سجلاً أفضل فهو بطل أبطال أوروبا عام ١٩٧٠ وبطل كأس الاتحاد أو اليوروبالغ عامي ١٩٧٤ و٢٠٠٢. إضافة إلى كأس الإنتركونتيننتال ١٩٧٠.

وتشكل المسابقة مناسبة خاصة لجوزيه مورينيو المدرب البرتغالي لروما الذي أصبح أول مدرب يخوض كل النهائيات الأوروبية والقارية وحتى العالمية المتاحة للأندية بل توج بمعظمها ولا يغيب عن سجله سوى كأس السوبر الأوروبي وفي حال تتويج الجيلاروسي باللقب، فيرفع ألقابه القارية إلى خمسة بعد دوري الأبطال مع بورتو ٢٠٠٤ وإنتر ٢٠١٠ واليوروبالغ مع بورتو ٢٠٠٣ ومان يونايتد ٢٠١٧. يذكر أن مورينيو كان مساعداً لبوبي روسون عندما توج برشلونة بطلا لكأس الفؤوس عام ١٩٩٧، وبالمقابل يخوض الهولندي آرنه سولوت (٤٣ عاماً) مدرب فينويورد الهولندي الأوروبي الأول وهو الذي تسلم الفريق هذا الموسم قادماً من أكمار.

المسابقة الأحدث

وكانت المسابقة الجديدة التي ضمت ١٨١ فريقاً من الاتحادات الـ٥٥ المنضوية تحت لواء اليويفا من أصحاب المراكز التالية للمقاعد دوري الأبطال واليوروبالغ في الدوريات المحلية وأقيمت ثلاثة أدوار إقصائية قبل الدخول في دور المجموعات الذي ضم ٣٢ فريقاً (على غرار المسابقتين الأخرين) وأقيمت بطريقة الدوري من مرحلتين، وتأهل أبطال المجموعات إلى دور الـ١٦ من النهائي، في حين أصحاب المركز الثاني احتاجوا إلى خوض جديد تحت مسمى «البلاي أوف» أو خروج المغلوب مع ثمانية أندية هي أصحاب المركز الثالث في مجموعات اليوروبالغ ومن ثم ينتقل الفائزون منها إلى دور الـ١٦ وهذا حتى النهائي، وبالطبع أقيمت أدوار الإقصاء بطريقة الذهاب والإياب مع غياب قاعدة أفضلية التسجيل خارج الأرض في حال التعادل التي ألغيت من المسابقات الأوروبية كافة.

سجلات التاريخ

بالطبع باعتبارها النسقة الأولى فكل ما يحدث فيها سيخلج السجلات بداية من الهدف الأول إلى الإنذار الأول فالفوز الأول وهكذا حتى تصل إلى أول نهائي الذي يجعم روما الإيطالي مع فينويورد الهولندي والذي سيفرز البطل الأول لدوري المؤتمر، فبعد ١٣٩ مباراة شهدت ٤٠٠ هدف في ٢٠٠٨، وولد مهدي، وبعد افتتاح في المباراة الواحدة سيكون الموعد مع الحدث الذي ينتظره خاصة عشاق الفريقين وبالطبع

صدى الوطن

فاروق بوظو

مباراتنا تحديد بطل البريميرليغ

مباراتنا للمنشستر سيتي مع أستون فيلا وليفربول مع ولفر هامبتون كانتا حاسمتين في تحديد هوية بطل الدوري الإنكليزي الممتاز لهذا الموسم.. ما جعل الاتحاد الإنكليزي يكلف الحكيمين الدوليين «مايكل أوليفر وأنطوني تايلور» المختارين لنهائيات كأس العالم القادمة.

واللذان قدما أداءً متميزاً وتحكيمياً عادلاً رغم صعوبة المباراتين حيث استطاع الفريقان المتنافسان على الصدارة قلب خسارتهم إلى فوز وخاصة المنشستر سيتي الذي سجل ثلاثة أهداف في مرمى أستون فيلا في أقل من ست دقائق بعد أن كان متأخراً بهدفين، فحقق فوزاً رائعاً وبنسبة «٣-٢» فيما فاز ليفربول على ولفر هامبتون بنتيجة «٢-١» بعد أن كان متأخراً ليتوج بالمنشستر سيتي بفارق نقطة واحدة عن ليفربول.

ملاحظات المباراتين: جميع مباريات الأسبوع الأخير لعبت في نفس اليوم والتوقيت لتحقيق المزيد من العدالة والشفافية.. والفريقان اللذان لعبا مع المتصدر وصيفة هما من أندية وسط الترتيب وقد لعبا بمنتهى الجدية والندية دون تراخ.

وقد سجلت مباراة المنشستر سيتي «٢٨» مخالفة، وفيما ارتفع عدد المخالفات إلى «٣٩» مخالفة في مباراة ليفربول..

وقد تميز الحكمان بدقة وصحة تقييم المخالفات المتحسبة دون تدخل الفار لتتابعتهما الجادة وإحسانهما بأهمية نورهما في تحقيق أقصى درجات العدالة والنزاهة.. فيما سجلت حالات الإنذار انخفاضاً واضحاً حيث وصل عددهما إلى «٣» إنذارات في المباراتين لحرص الجميع على إبقاء المنافسة في الأجواء الرياضية النظيفة، فلم يشهر أي إنذار لإضاعة الوقت أو للاعتراض أو السلوك غير الرياضي.

وقد سجل في المباراتين تسعة أهداف صحيحة تابع الحكمان معظمها عن قرب، بل بخلا عمق منطقة الجزاء أكثر من مرة.. وقد بلغ الوقت بدل الضائع المحسب «١٨» دقيقة ثمان منها في مباراة المنشستر سيتي وعشر في مباراة أستون فيلا وعموماً شهدنا أجواء تنافسية جادة وحامسية في ظل تعاون واضح واحترافي من اللاعبين رغم صعوبة المباراتين، حيث كان الجميع متفهماً لدور الحكم وأهميته ومدركاً لأهمية التنافس الرياضي الشريف.

وقد قدم الحكمان أداءً متميزاً حيث تعاملتا بهدوء وحزم مع فهم عميق لطبيعة وأهمية المباراتين والتطورات التي حصلت فيها وأثبتتا أنهما الأفضل إنكليزيًا.. ومن المتوقع أن يلعبا دوراً بارزاً في نهائيات كأس العالم القادمة.

مدارس كروية

طرطوس- ممدوح علي

مع نهاية العام الدراسي وأهداف فصل الصيف تنتشر في جميع أنحاء محافظة طرطوس المدارس الكروية الخاصة ومدارس الأندية والتي منها نتجه نحو مدارس النادي الأم الساحل والذي أعلن عن مدرسته الكروية بإشراف المديرين أكرم خاشو الذي قاد فريق الشباب إلى دوري الدرجة الممتازة هذا الموسم وماهر قاسم الذي أشرف على تدريب فريق الرجال ولم يوفق بالصعود معه إلى الدوري الممتاز.

وهنا نأمل من إدارة نادي الساحل العناية والاهتمام بمدرسة النادي الكروية لتشكيل فرق الفئات العمرية لتمثيل النادي بصورة لائقة والحصول على البطولات ولا تتكرر تجربة الموسم الحالي عند بداية الموسم والنادي لا يملك فئات عمرية، حيث قامت أكاديمية الناصيف بإعداد ناديين مع وجه النادي عندما أرسل مدير الأكاديمية الكاتب ياسر ناصيف ٣٦ لاعباً جاهزين فنياً وبدنياً وتم تسجيلهم لمصلحة النادي وشاركوا معه في بطولات البراعم والأشبال والناشئين.